

الاصلاح والتغيير 4102 181 مسجد الخالية النزهة

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:05

فان لله في خلقه في كونه وما خلق من الانس والجن سوانه. وهذه السنن قسمان سنن كونية وسنن شرعية. وآيات الله وسنن الكونية
سنن ارضية وسنن سماوية. والسنن التي وضعها - 00:00:35

الله تعالى في كونه وشرعه معا - 00:01:15

في الامور الصعبة وابان الفتنه وعندما تزهق الارواح وتسلل الدماء ويعق الاقتتال بتنميقات وتزويفات الاعلام الفاجر الكافر الظالم الاعلام كما هو معلوم عن جميع عقلاط الدنيا من وراءه يهود وما ادركنا وما نعيش من احداث العقلاط يعرفونها بنتائجها وثارها -

والعلماء يعرفونها بردتها الى سنن الله المنصوصة في الوحي. المذكورة في كتاب كتاب الله سبحانه وتعالى الله عز وجل جعل ذكرنا في كتابه ولا ذكر لنا ونحن بعيدون عن كتابه - 00:02:29

قال الله تعالى ولقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. افلا تعقلون؟ وقال الله عز عن القرآن وانه لذكر لك ولقومك. وسوف تسألون. القرآن
ذكر لك يا محمد. صلى الله عليه - 00:02:58

وسلم وذكر لامتك ولقومك. وسوف تسألون عنه هل تحكمونه نحن للاسف نأخذ ما نشاء بهوى من نصوص الشرع فنسقطه على الاحداث بما يدغدغ العواطف وبما يحقق الاماني والاحلام ولا ننزع من كتاب ربنا ما يناسب الحدث الذي يقع فننزع بحق - 00:03:20

قائل ما هو الدليل على ان من نام انتقض وضوءه - 00:03:59

الامة اليوم يأخذون من الكتاب - 00:04:23

تناقض في الأدلة والآدلة المذكورة تختلف سنة الله تعالى في خلقه اريد ان اذكر كليات مهمات ومسائل غير مستنبطات. وانما هي من المسائل المنصوصات. المذكورات

وعسى ان عادت الكرة فيما سمي ظلما وزورا الربيع العربي عسى ان تكون على بينة من امرنا وان نحسن الاستفادة مما يجري كان

لكل مسجد اماما او عالما يدرس الناس احكام النية. وكان ذلك في قصر الخيف انا استعير منه فاقول لو كان الامر الي لجعلت في كل مساجد اماما او عالما

نبتها يدرس الناس الفتنة ويركز شديدا على سنن الله عز وجل في وقت نزرع حنطلا وننتظر عبنا نحن نهدم دين الله ولا ننصره.

فَتَحَبَّابُ الْجَهَادِ قَاتِلُهُ هَذَا يَابْحَادُ مَنِ الْأَذْعَمْ

الغيب لكتبي انا افهم سنة الله في كتابه. واعلم - 00:06:49

مما ذكر ربي جل في علاه كيف الامم تقوم وتنهض وكيف تموت والقرآن جاء اصالة لتصحيح مفاهيمنا. حول انفسنا وعلاقتنا مع غيرنا وعلاقتنا مع ربنا والقرآن اوامر واخبار والاخبار عثمان اخبار عن الله - 00:07:15

واخبار عن الامم والشعوب. الاخبار عن الله الامر والنهي. والاخبار عن الله الاسماء والصفات. والاخبار عن الامم والشئون وقصصها الله علينا ليعلمنا لنفهم قواعد مطردة نفهم قواعد مضطربة. لله قواعد مطردة لا تحابي احدا ابدا. الله ذكر بدأ في كتابه - 00:07:39
سنة من سنن التغيير. الاخطاء التي وقع فيها المتخمسون وكنا في العادة في حياة مشايخنا الكبار كنا في العادة نجد الحزبيين والحركيين هم الذين يخطئون هذه الاخطاء. وكان مشايخنا صمام امان وكان - 00:08:11

كلمة الواحد منهم قال ان كانت كلمة قال كلمة فخلاص. باذن الله تعالى تعصم الافهام. قد تستعصي بعض الكلمات وانا اقول عن نفسي لما كنا نسمع من شيخنا الالباني رحمة الله تكرييرات عجيبة في احداث الجزائر خاصة - 00:08:33

كانت تستعصي على افهمي ولكن انكشفت السحابة وظهر الحق وتبين الصواب. وتبين ان العالم الرباني يتكلم وفق سنن وكما قال بعض السلف قدما من اكل حلالا وزين ظاهره بالسنة وجمل باطنه - 00:08:53

القوى فان فراسته لا تخطئ لا اقول اني اريد ان اركز على مفاهيم حتى يغير الحركيون مواقفهم اذ استجدة الاحداث من جديد فانا اعلم علم اليقين لو ان مناخ الاحداث بقي - 00:09:16

بجميع معطياته والحماسات التي فيه لما غيروا ولما بدلوا لكن الخوف على اخواننا. اعني اخواننا السلفيين ان ينتبهوا وان يبنوا مفاهيمهم على كتاب الله عز وجل. اريد على عجلة والكلام طويل. لكنني اريد على عجلة ان افرق بين ثلاثة امور وانطلق من القرآن - 00:09:38

وهذه الامور الثلاثة الباعث على الاصلاح فهناك اصلاح وهنالك تغيير ثم الطريقة للوصول للهدف المنشود والعز المفقود. هنالك جهاد وهنالك ثورة ثم النتيجة وهنالك عقوبة وهنالك ابتلاء وانا اظن ان من اتقن هذه الاشياء واحسن فهمها - 00:10:08

فيكون يحسن استخدام نصوص الشرع فيسقطها في محلها بعد. نبتعد عن الظلم ربى يقول جل في علاه وبعد ان تسمع الايات اسمع منكم في اي صورة هي له معقبات من بين يديه ومن خلفه - 00:10:36

يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال - 00:11:04

الرعد يسبح بحمده والملائكة من خيفته. هاي صورة عالية. الرعد. والرعد يسبح بحمده. الرعد والبرق يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته الرعد والبرق اية سماوية ام اية ارضية؟ اية سماوية. وما قبل ان الله لا يغير ما بقوم - 00:11:36

الاية ان الله لا يغير ما بقوم في سورة الرعد وسورة الرعد مليئة بآيات الله في الكون وسبقتها اية لله في الملائكة وهذه ايات لا يمكن ان تتغير وان تتبدل ابدا. وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اية لله - 00:12:02

غير منسوبة والمحطات الفضائية متفرقة او مجتمعة لا تقدر على نسخها. ولكنها للأسف نسخت من قلوب وعقول بعض السلفيين بل بعض المشايخ السلفيين للاسف في بعض الاوقات العصبيات بسبب التهورات وبسبب حماسات فارغات التي ما انزل الله عز وجل بها من سلطان - 00:12:24

المنصر التغيير لابد ان يكون وفق هذه الاية. ان وان هذه تفيد التأكيد مباشرة بعدها الله لا ان الله لا الله الذي لا يعجزه شيء نفي عنه التغيير ان الله لا يغير - 00:12:51

الله لا يعجزه شيء وهذه السنن تشمل جميع الانبياء والمصلحين والصادقين وتشمل المجرمين. ان الله لا يغير ما بقوم هذه ما تفید في العربية التقليد كقول الله عز وجل ان الله لا يستحيي ان يضرب - 00:13:13

مثلا ما بعوضة فما فوقها ان الله لا يغير ما حتى التغيير القليل الله لا انتبه معي كيف جاء نظم الاية بدأ النظم الاية بالنفي وفاعل الفعل المنفي من هو؟ الله. ان الله لا يغير ما حتى التغيير القليل بقوم - 00:13:42

او نكرة. ونكرة في سياق نفي. والنكرة في سياق النفي تفيد ماذ؟ عند علماء الاصول؟ العموم. يعني لو اردنا ان اسمي ان الله لا يغير ما باهل ليبيا باهل تونس باهل مصر باهل اليمن - [00:14:16](#)

اهل سوريا. تشمل جميع الاقوام ان الله لا يغير ما تشمل جميع الاقوام. تحت كل سماء وفوق كل ارض فالله عز وجل هذه سنة عامة. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [00:14:35](#)

كم مرة ذكر الله؟ كم مرة ذكر الله التغيير؟ ذكرها مرتين من فاعل التغيير؟ الاول الفاعل هو الله. والثاني الناس حتى يغيروا ما بانفسهم والله عز وجل رتب تغييره على تغيير الناس - [00:14:58](#)

فاما الناس ما غيروا ما بانفسهم فان الله لن يمنحهم ولن يغير حالهم. والتغيير من الحسن للاحسن. ومن السيء للحسن. ويكون من الحسن للسيء. ويقول من الاحسن للحسن تغيير بخلاف الاصلاح. فالاصلاح لا يكون الا - [00:15:26](#)

من الحسد للاحسن ولا يكون الا من السيء الى الحسن. هذا الاصلاح. اما التغيير قد يكون من الحسن ودليل ذلك واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. ايش هون الامرين؟ والاصلاح من هذا قول الله عز وجل - [00:15:58](#)

ذلك بان الله لم يكن غيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. وان الله سميح عليم. الله لا يغير نعمة انعمها على قوم ويسلبها. حتى الناس يغيرون هذا التغيير المذكور في هذه الاية تغيير من الحسن بالسيد - [00:16:20](#)

نحن ماذا نريد؟ نريد التغيير ام نريد الاصلاح؟ نحن نردد مع ما ذكره ربنا عليه السلام عن بعض الانبياء عن هود ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. احنا لا نريد اي تغيير - [00:16:49](#)

تغيير المحمود في الشرع التغيير المقربون بالمنكر. من رأى منكم منكرا فليغييره اما مطلق التغيير لسنا معه ولا نرها في كثير من الاحايين نراها شرا وجريمة ونراها في بعض الاحايين نراها من ورائه الشياطين - [00:17:07](#)

هذا الشيطان يغير؟ نعم. الله قال الله ذكر لنا ان بعض التغيير من الشيطان قال الله عز وجل ولامرائهم فليغييرن خلق الله. من؟ شياطين يأمرؤن الناس فالتغيير قد يكون لا بارسة وشياطين الانس ومن شياطين الجن ومن المجرمين. ومن اليهود يتسللون الى ثغرات موجودة في المجتمعات - [00:17:35](#)

فيشعلون بينها الفتنة ويتوسون الخروقات ويدندنون على مسائل الشرع ينكرها تقولون نريد التغيير تغيير غالبا يكون غير مهدف. والاصلاح يكون مهدا المصلحة له هدف ولا يلزم للمغير ان يكون له هدف - [00:18:07](#)

التغيير غالبا ما يكون بقسوة وشدة. والاصلاح غالبا ما يكون بين ورقة التغيير غالبا ما يكون استبدال شيء بشيء بينما الاصلاح لا يكون الا بترميم الخطأ. نبذ الخطأ والقاء واستصلاح الجيد - [00:18:34](#)

فالغالبا التغيير فيه استحصاد. والاصلاح فيه استصلاح الان نحن ماذا نريد؟ اصلاحا وتغيير؟ يقولوا يا اخوة واحد هل كل من ينادي بالتغيير كلامه مقبولا؟ كل من يقول نريد تغيير وامشي عالشارع وارقص في الشارع - [00:19:00](#)

واعمل الاعتصامات او مظاهرات او ما شابه. هذا فعله مقبول لا لايلزم. العجب تعرف بعض الخلق من الجيران والاقارب الى اخره. لعل تجده في المظاهرات تجده في البيت مضروب مذلول. زوجته تدله ولده يدلها - [00:19:30](#)

كلمة ويصبح انسان له كيان وله رأي في قضايا الامة الكبيرة وهذا شيء عجيب. هذا الزمن عجيب غريب هذا الزمن من اعاجيب الازمان نحن نريد الاصلاح الذي ينادي به العلماء - [00:19:49](#)

ونحن نقول وقد علمنا مشايخنا هذه القاعدة ومن غفل عنها ذل نحن نقول على ما علمنا مشايخنا حسب الله الباقي ورحم الله الميت منهم المسائل الكبار للعلماء الكبار. والمسائل اختبار ليست للصغر. مسائل الكبار لمن؟ للعلماء الكبار - [00:20:07](#)

فاما اردت ان تكون مصيبة في موقفك في المساء الكبار فالواجب عليك ان تعرف موقف الكبار من العلم اهل الديانة والا تتبعدي موقفهم والا تعمل بين ايديك ان الله لا يغير ما بقوم. حتى يغيروا ما بانفسهم. فاما لم نبدأ نحن بالتغيير - [00:20:37](#)

فاننا بيقين محرومون منه. الناس لهم في التغيير وسائل وقد اناس يريدون التغيير وفق الجهاد الشرعي بمفهومه الواسع ومعنا الجهاد ابذل الجهد. بذل الوسع والطاقة لنصرة دين الله عز وجل - [00:21:05](#)

والجهاد ميادين ويبداً الميدان الاول بجهاد النفس ثم جهاد الشيطان ثم الجهاد بالحجۃ والبيان والعلم ولذا قال الله عز وجل في اخر الفرقان لنبيه وجاهدهم به جهاداً كبيراً. والمراد جاهد بالقرآن - 00:21:30

الكبيرة ثم يكون الجهاد جهاد بالقرآن والعلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا ميدان جهاد الفسقة من هذه الامة. ثم هنالك جهاد ميادين كفراً وهو القتال. والميدان الاخير للجهاد هو ميدان كشف - 00:21:55

وفضائح المنافقين هذه امة هذا ايضاً ميدان اخر اذا ميادين الجهاد خمسة النفس والشيطان والفسقة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والكفار بالقتال والمنافقين بالبيان هذه ميادين الجهاد الخمسة. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبنا. وان الله لمع المحسنين - 00:22:21

فالواجب ان نصل الى ما يحب الله ويرضى بالجهاد ومن خلال هذا الطريق الشرعي الصحيح الله عز وجل يمن علينا بالنصر والنصر كثير من الخلق لا يفهمونه لا يفهمون معناه. الله يقول جل في علاه الا ان نصر الله قريب - 00:22:53

وحق كان حقاً علينا نصر المؤمنين. الله لا يجب عليه شيء. والله لا يجب احد في حق ولكن الله عز وجل اوجب على نفسه ان ينصر المؤمنين النصر مفهوم شرعي ممسوخ في دهون في اذهان كثير من الناس - 00:23:17

والناس يتغطون ويحرمون. واذا كان الصحابة ان يتغطوا فقال لهم النبي صلی الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري من حديث خباز قالوا لكنكم تستغطون. فماذا يقال عن الله يقول الا ان نصر الله قريب. تصدق ان نصر الله قريب - 00:23:43

هل انت معتقد ان نصر الله قريب؟ طب لماذا لم نحصل على النصر؟ من بعيد عن النصر المسلمين منصورو. والله ان الاسلام بمبادئه انتصر ويستحيل ان يهز - 00:24:05

منذ سقوط الاندلس الى فلسطين. وقبل ذلك احد. في احد من اللي انتصر؟ الاسلام. ومن الذي انهزم؟ المسلمين عزم المسلمين وانتصر الاسلام. من الذي انتصر في مصر هذه الايام؟ اسلام وانهزم المسلمين الذين - 00:24:30

لم يعرفوا سنة الله في النصر. وقل هكذا في كل بلدة وفي كل زمان وفي كل مكان. نصر الله قريب الله لا يغلب لكن لأن الله سنن. لأن الله سنتنا فالله لا يغلب. لكن نحن هل نفهم معنى النصر؟ طيب. وسع قلبك وعقلك - 00:24:50

لما ذكره الله تعالى عن المنصور حتى تفهم ما معنى النصر الله يقول لنبيه صلی الله عليه وسلم يقول للناس ذاكر النبي صلی الله عليه وسلم نقول الا تنتصرون فقد نصره الله. اذ اخرجه الذين كفروا ثالثي اثنين. اذ هما - 00:25:13

في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. قلبك وعقلك يتسع الى ان محمداً صاحب صاحبه الصديق رضي الله تعالى عنه في الغار والكفار حوالיהם. والله نصر محمداما وابا بكر وهم في الغار - 00:25:37

قلبك يتصل بهذا اذا ما اتسع لهذا انت لا تفهم معنى النصر الله يقول الا تنتصرون فقد نصره الله. كيف نصره الله؟ اذ اخرجه الذين كفروا ثالثي اثنين اذ هما في الغار. نصره الله في الغار - 00:26:01

ما معنى النصر هذا افهم بارك الله فيك. سنة من سنن الله ان مقدمات النصر نصر والنبي في طريقه من مكة الى المدينة ائماً هو في مقدمات النصر. ومن سلك طريق النصر ونصر الله قريب - 00:26:17

بمشي النمل ومن ركب اسرع طائرات الدنيا وابتعد عن اتجاه النصر الويل والدمار له ديس طرق النصر ان نعتصم في ميدان اولاً نعتصم في مكان او ان نقوم بمظاهرات ونفوسنا وبيوتنا مليئة باثار الشيطان - 00:26:38

ليس هذا من نصر الله ابداً نحن ينبغي ان نتذكر ان باعثنا اصلاح لتعظيمها وان قلنا تغييرها فلابد ان يكون تغيير منكر. وان طريقتنا في اصلاح الجهاد وان الواجب علينا ان نجاهد انفسنا - 00:27:11

وان نعتني بذخائر نفوسنا ونربيها كما ربى النبي صلی الله عليه وسلم اصحابه ثلاثة عشر سنة في مكة ارباً لهم على التوحيد الصحيح كن كثيراً لوصول الحكم لكن الوصول لنصر الله طريق واحد - 00:27:30

اما الوصول للحكم يمكن نصل للحكم باسرع من سنة الله في نصره. لعباده لكن لا يلزم من وصول الحكم الثبات. الله يقول ان تتصروا الله ايش؟ تتصروا ايش وبعدين جيراني جابوا لي حلويات. حلوان انتصار مرسى. وانا لا اتكلم عن فرد - 00:27:54

انا لا لا اسامح من ينقد على لساني ان يتكلم عن افراد انا لا اتكلم مقارنا بالمرسي ومن قبله ومن بعده. انا ليس هذا موضوعي. هذا كلام الساسة هذا ليس كلامي ليس لي فيه. لا ناقة ولا جمل والامر لا يعنيني. انا يعنيني التمثيل على سنة الله عز وجل - 00:28:25 اتونى بحلى قلت لن يقول الامر قال لم؟ قال ان الله يقول ان تنصروا الله وينصركم ويثبت اقدامكم. ظهر نصر الله التي علمنا الله ايها في القرآن فلن يكون تثبيت القدم - 00:28:48

فلما انتهت الامور قالوا ايش تقول الان؟ قلت الامر سهل ميدان التحرير الذي جلب وميدان التحرير الذي ميدان التحرير الذي منح وميدان التحرير الذي منع جابوا ميدان التحرير ووداه ميدان التحرير - 00:29:04 لكن لو ان الله الذي اتي به وفق سنته في نصره لعباده فوالذي نفسي بيده لو ان الامة كلها اولها اخرها انسها وجنتها ما استطاعت ان تخلد من اراد الله بصره - 00:29:23

وما استطاعت ان تضع من اراد الله ان يرفعه. ولا ان ترفع من اراد الله ان يضعه نحن بحاجة ان نفهم سنة الله عز وجل في شرعه ما معنى ان تنصروا الله ينصركم؟ تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم - 00:29:40

نصر ربنا بان نقيم فرائضه. اولا عينينا فعليا اتفاقية الفرض العيني ينظر للمكلف لا بد ان يفعل المكلف هذه الفرائض التي فرضها الله ثم الفرائض الكفائية لا ينظر فيها للمكلف. وانما ينظر فيها الى مجموع الناس على وجه تقويم فتنهم - 00:30:02 امة بدينهم ودنياهم. و يجعلهم لا يحتاجون الى غيرهم. ويستطيعوا ان يعيشوا حياة كريمة قلة من خلال قيامهم بالفرائض العينية والكافائية. ان نصرنا الله نصرنا الله والفرائض الكفائية قسمان. فرائض شرعية كان يقول في الامة من المحدثين واللغويين والفقهاء والاصوليين - 00:30:27

به الفريضة وفرائض دنيوية. هل يكون في الامة الزراعة والصناعة؟ ما تجعل هذه الامة تعيش حياة كريمة وهي تستغني عن غيره. اصل الخير في الزراعة تكون صناعة ثم تكون التجارة. وقد قال بعض الموفقين قال من لم يأكل من فأسه - 00:30:56 فقراره من غير رأسه. الخير يبدأ بان نتعلق بارضنا وان نقول فرائض الكفائية والفرائض العلمية. هذا معنى قول الله عز وجل ان تنصروا الله وان شرط تنصروا اسم الشرط وجواب الشرط - 00:31:23

اورام جواب الشرط امران الامر الاول ينصركم. والامر الثاني تثبت اقدامك. هل يلزم نصرنا الله. هل يلزم ان نرى النصر؟ لا. ثباتك على الحق الذي عندك وثباتك على مبدأ المأكول من الكتاب والسنة ثباتك نصر - 00:31:45 الصحابة الذين ماتوا قبل ان تقوم دولة الاسلام في المدينة. هم منصورو نعم هم منصورو هل يلزم بمن نصره الله ان يرى ثمرة نصره لا يلزم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله مات في القلعة في سجن القلعة في دمشق - 00:32:10 و كنت استغرب حقيقة وهذا استطراب عن موضوع قليل من موقف شيخ الاسلام من مسائل الطلاق التي خالف فيها علماء زمانه وعقد له مجالس ادافع عن نفسه بسانده وبيانه وبكلمه حتى ان تلميذه ابن القيم قال كتب اكثر من الفين صفحة في مسائل الطلاق - 00:32:31

مات شيخ الاسلام انه حبس ومات في سجن القلعة لمخالفته. لعلماء عصره في مسار الطلاق المعلق لا يقع طلاق بالثلاثة يقع طلاق ويقع في ثلاث طلاقات. الذي يقرأ لشيخ الاسلام بكتبه يرى من السعة ما - 00:32:57 يحيره في موقفه وقد يقول ويتعجل الانسان من لا يدقق يقول في تعنته قد يقول هذا يعني شيخ الاسلام في الفقه يوسع في المسائل. لكن في هذه المسائل من ناحية عملية ضيق فيها. حتى وصل به الامر بالسجن وانه مات في - 00:33:17 هذا التدليل اريد ان اركز على امر من خالله وهو وما بعده بقرن قرنين بقي كلام سائر الفقهاء يمشي لو ننظر اليوم لاختيار شيخ الاسلام ابن تيمية في مسائل الطلاق. نجد ان جميع محكم الدين - 00:33:40 بلا استثناء. اليوم تقضي بمذهب شيخ الاسلام في الطلاق. متى نصر الله الحق؟ بعد بعد قرون للشيخ الاسلام كان منصورا اذا ان كت ثابتنا على موقفك ولم تتجاري بك الاهواء - 00:34:15

ولم يؤثر فيك الاعلام المسموم. والناس اليوم لا من رحم الله قتلى او جرحي بمعركة الاعلام اذا بقيت ثابتنا على سنن الله. ان الله لا

يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. وان ظهر منك - [00:34:38](#)
مناكدة او تعنت وانك تخالف اهل العصر واهل الزمن. هل يلزم من هذه الغربة او هل يلزم من هذه القلة انك مهزوم؟ لا والله هذا عند ثبات على المبدأ الحق ونصر. ومقدمات النصر نصر - [00:34:58](#)

الثبات على قال الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو نصر بالله اخواني نحن نريد ان نغير منكرا ولسنا مع مطلق التغيير نريد الاصلاح ونريد الاصلاح بان نربى انفسنا وغيربنا وان ننظر الى دواخلنا - [00:35:23](#)
وان نحكم مسائل ايمان والقرب والبعد عن الله عز وجل الله قص علينا قصص اقوام. لقد كان لسبأ في مسكنهم اية. في قراءة متواترة لقد كان لسبأ في مساكن اية - [00:35:51](#)

جنة عن يمين وشمال. كلوا من رزق ربكم واسكروا له. بلدة طيبة ورب غفور. قالوا من سبأ قال اذا جاء الغريب وعلى ثيابه امل مات الام من علي الهواء سبأ قرية سبأ. قالوا كان المرأة او الرجل اذا حمل زنديلا على رأسه - [00:36:12](#)
وطاف حول الشجر امتلأ الزنبيل بجميع اصناف الثمار دون هز الاغصان وقطف بالبنان ان الثمرات التي في تلك الديار لقد كان لسبأ في مسكنه الان جنتان. لقد كان لسبأ في مساكنهم اية - [00:36:42](#)

جنة عن يميني وشمال كلوا من رزق ربكم واسكروا له. بلدة طيبة ورب غفور. فاعرضوا هذى سنة. هذا بيان من الله كيف تقوم الامم وكيف تموت الامم. كيف تنتصر وكيف تخذل؟ فاعرض فارسلنا عليهم السيل - [00:37:05](#)
وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذوات الأكل حمط وائل وشيع من سدر قليل قال مبينا العلم ذلك جزيناهم بما كفروا فهل نجازي الا الكافور؟ هذه العلة خاصة بسبأ وان يجازينا الكافور ما قال وان يجازي الا سبع - [00:37:25](#)

العلماء الاصول يقولون ذلك جزيناهم بما كفروا يقولون هذه علة منصوصة. علة منصوصة ولا نص عليها؟ لماذا غير الله؟ هذاك النعيم وذاك الخير فابعد عنهم رغد المرأة والرجل يحمل المقتل او الزنبيل او الوعاء. يسير تحت الاشجار يمتنى - [00:37:53](#)
بدلناهم جنتيهم جنتين ذوات اكل خمر واثم وشيع من سدر قليل. تدرؤن شو السدر نبق تعرفون ما معنى النبق في كلامنا اليوم؟ في عباراتنا الدارجة اليوم السدر اللي يسموه الدوم الدوم تعرفون الدوم؟ الحب الصغير حب صغير جدا اصغر من التفاح الصغير - [00:38:24](#)

قال اثم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتهم اكل خمس واثن قالوا الخمر والاثم اشجار خشبية لا ثمار لها اخشاب ولما ذكر الشجر المثمر اقوى شيء من صدر قليل الشيء المثمر قليل قال شيء من سدر قليل. سدرة الدوم لا يشبع. انظر وهذه سنة لله - [00:38:52](#)
وصلنا الى للتغيير. ذلك جزيناهم بما كفروا طب انظر لسنة اخرى لله عز وجل ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها - [00:39:22](#)

وتأمل معي لفظة فاذاقها كيف لما تذوقوا المر او الحنظل فاذاقها ايش؟ لباسها ايش؟ بعد الجوع؟ خوف هذه سنة لله. ما هي سنة الله المطمئنة الامنة فيها امن وفيها رغد - [00:39:44](#)

ما فيها جوع اذا كفرت بانعم الله يذيقها. اولا تحرم الرغد وتذوق الجوع حتى تعود فاذا ما عادت فسنة الله التي لا تختلف بعد ان تذوق الجوع تذوق الخوف فاذاقها لباس الخوف لباس الجوع والخوف - [00:40:11](#)

فاذاقه اولا تحرم الراد وثانيا حرام الامن تحرم الامن. هذه سنن لله. لذا اكبر شيء مدمرا في الامة الكفر والفحور وان تنتشر المعااصي في الامة. وعدم الامر بالمعروف وعدم النهي عن المنكر. وعدم الاقبال على العلم الشرعي ان نتعلمه وان ننصر الله - [00:40:40](#)
ان تعلمنا دين الله فننصره بان نجاهد انفسنا ونجاهد شياطيننا شياطيننا ونجاهد الفسقة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر هكذا الامم تقوم وهذا كلام الله عز وجل وذا الامة ارادت ان تغير فلابد ان تغير ما بانفسها. وان تغير من الحسن بالاحسن. ومن السيد الحسن لا العكس - [00:41:07](#)

هذه طريقة الانبياء في اقوى يستبدلون الجهاد بالقتال فقط لا يعرفون الا القتال وهذا خطأ يقول ائمة الهدى القتال مع الكفار مرتبة من مرتب الامر والنهي فمتي ترتب على القتال شر منع - [00:41:38](#)

المنكر ان تركت المنكر انكار المنكر درجات العلماء يقسموه لدرجة. الدرجة الاولى ان ابكر التلفازات فواجب الدرجة الثانية ان انكرت فقل فواجب المرتبة الثالثة ان انكرت فزال فحل منكر بقدر محله يقول - [00:42:04](#)

ابن القيم فهو محل نظر المرتبة الرابعة اذا انكرت منكرا فترتب عليه منكر اكبر منه فهو منكر فهو ايش يعني؟ انكار المنكر منكر والجهات كذلك ان يصبح الجهاد فخاخ قصاد فيها الشباب - [00:42:29](#)

ونخلص منهم وان كانوا متحمسين فلهم علينا حق البيان وحق النصيحة. وعاجلة الزمن تدور ولا تقف والواجب ان ننظر للحكام الشرعية كما اسلفت بعدم ومن حق والواجب علينا ان من شغل بالذى نقدر عليه - [00:42:55](#)

ان سبقنا الله فان الله عز وجل يوسع لنا من خلال ما نقدر ويتوسّع الذي لا نقدر عليه فيصبح بالمقدور. وهذا عمل الموفقين. اما عمل المخذولين فانهم الذي يقدرون عليه وينشغلون بالذى لا يقدرون عليه - [00:43:23](#)

فبصره شيئاً وما استفادت منهم لا البلاد ولا العباد ولا اقاموا حقاً ولا هدموا باطلاً وطريقة الانبياء الاصلاح من خلال الجهاد بالميادين المذكورة طريقة غير الانبياء وطريقة المتعجلين بثورة الله لما تنفذ ينفذ الصبر - [00:43:48](#)

ويمارس الظلم وتقوم رعونة النفوس ولا يوضع في الثورات الى الهدف واهم تغيير فلان او علان وماذا يتربّب بعد هذا التغيير؟ لا ينظر اليه اصحاب الثورات بخلاف من جعل الجهاد - [00:44:23](#)

طريقه فهو لا يريد الا ان ينصر الله وهو يعترضي بذخائل نفسه وهمه ودينه وهجراه وعمله العامل. تربية النفس على طاعة الله عز وجل اما الثورات ليس هذا عملها اذا الثورات موجودة عند المسلمين عند غير المسلمين. وهي ليست طريقة النبي وهي ليست طريقة الاصلاح - [00:44:44](#)

وهي تمثل القفزة عن سنن الله تعالى في التغيير فاذا اردنا ان نقفز عن سنن الله في التغيير تأتي الثورات حصيلة رعونة نفوس بورث عليها ظلم. فقدت الصبر فقدت رشدتها ما تدرى ماذا تصنع - [00:45:13](#)

قامت هبة فهذه لا تأتي بثمرة هذا ليس لها هم الا تغيير والتغيير محصور في شخص او في نظام وليس هذه طريقة الانبياء البتة ولذا الانسان لابد في هذه الحياة - [00:45:34](#)

من يعمل على نصرة الله عز وجل او من يريد ان يقدم رسالة لlama ابلاع قيل لlama الشافعي رحمة الله ايهما افضل الرجل - [00:45:56](#)

ان يبتلى ام ان يمكن فقال رحمة الله وهل يمكن الرجل حتى يبتلى لكن من صدق الله لابد ان يبتلى. فالانبياء اشد الناس ابتلاء ثم الامثل فالامثل كما ثبت في حديث سعد رضي الله تعالى عنه - [00:46:19](#)

ذاك العجب ان اقواما الله يعاقبهم بتعجلهم او لتنكبهم. طريق الاصلاح وعدم عملهم في ميادين الجهاد بخلاص العجب كل العجب ان الله يعاقب اقواما وهم يقولون اشد الناس ابتلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. هذا عجب. هذا من عجب هذا الزمن - [00:46:48](#)

مثل ما سمعنا في بعض البلاد الناس انقسموا لقسمين هؤلاء يقتلون هؤلاء وهؤلاء يقتلون هؤلاء وهؤلاء مسلمون وهؤلاء مسلمون وهؤلاء يقولون سقط منا كذا شهيد او لئك يقولون سقط منا كذا شهيد. الا ترون ان استخدام العبارات الشرعية - [00:47:27](#)

اصبح بمثابة استخدام امرأة العزيز لما قالت عن يوسف ان هذا الا ملك وكلمة ملك غير مأخوذة الا من دين وارادت استخدام كلمة مأخوذة من الدين لترتكب الفاحشة الا ترون ان كثيرا من الناس اليوم يستخدمون عبارات مأخوذة من الشرع على وجه فيه ظلم - [00:47:53](#)

قدوتهم واسوتهم في هذا الاستخدام امرأة العزيز لما كانت تريد يوسف ويوفى كان وكانت قصته من احسن القصص كما قال الله وقصته مرت في مراحل والجامع بين مراحل قصة يوسف شدة ثم رخى - [00:48:22](#)

شدة ثم رخاء ثم عقب ذلك تمكين. والعجيب في قصة يوسف مع المرأة العزيز ان دائمما الرجل طالب وكان هو الفقير وهي الغنية وهو الذي يبع على انه عبد وهي سيدة - [00:48:42](#)

وهي صاحبة البعل والزوج وهو ليس بصاحب زوجة. ففي قصته عجب. لكن الله مكنه بعد ان مر بابتلاءات بعض الناس اليوم الله

يعاقبهم وهم يقولون اشد الناس ابتلاء الانبياء ثم الامثل في الامثل يا حبيبي - 00:49:01

سبب ما انت فيه عجلتك سبب ما انت فيه تتكبك التغيير انت غير مبتلى انت معاذ المبتلى من احكم مسيرته ولم يتتعجل وسلك فريق النبىين في التغيير في الاصلاح لابد ان يبتلى. لابد ان يبتلى - 00:49:21

والخلط بين مفهوم الابتلاء والعقوبة قديم خصه علينا نبينا صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح اخرجه ابن حبان عن ایوب. قال النبي وسلم ان ایوب مكت في بلائه في مرضه ثماني عشر سنة. قال حتى قدره الناس - 00:49:48

ابتعد عن الناس ولم يبق الا شابان من خواصه فكان احدهما يصبح على وكان الاخر يمسي فالتحق احدهما بالآخر وقال والله ان ایوب قد اذنب ذنبنا لن يغفره الله له. ها هو في مرض ثماني عشر سنة. هذا ما ميز بالعقوبة والابتلاء - 00:50:13

وقال الاخر والله لاخبرنا. قال اخبره النبي يقول صلى الله عليه وسلم فسكت يعني استعرض اعماله ایوب انظروا بارك الله فيكم غالبا المبتلى يخاف ان يكون معاذبا واما المعقاب فلا يخاف - 00:50:44

لان غالبا المعقاب حاد من حريص شديد ليس عنده امان وليس عنده مصيبة قال فنظر ایوب وقال والله اني لا اعلم ما تقول والله اني كنت امر بالرجلين فاسمع احدهما يحلف بالله فانقلب الى بيتي فاكثر عن يمينه مخافة - 00:51:14

ان يذكر الله الا بحق. هذا معاذبا مبتلى هذا الذي يصنع هذا معقب ومبتل. العقوبة لانها جزاء تنقظ الطريق. يتبع وتفرق وتقهر وخور وضعف ورجوع للوراء والابتلاء ماذا يعقبه؟ قوة - 00:51:55

واجتماع ونصرة وتأييد من الله عز وجل الله اعاد لایوب جماله شبابه اهله كما قص عليه النبي شو القصة لما ذهبت امرأته ثم جاءت فاوحي الله اليه نضر ببرجلك هذا مغتسلا بارد وشراب. فلما رأته قال ارأيت رجلا ها هنا مقعدا مبتلى - 00:52:26

قال له ایوب ثم تفرسته فوجده فوجده هو هو ان يبشي. رجع اليه شبابه وفي البخاري في كتاب عريانا قد اغتسلا ایوب عريانا فكانت جراد من ينزل عليه من السماء. الله ينزل له جراد من ذهب قطعة من ذهب وهو - 00:53:01

فكان يجمعها ويقول يا رب ليس لي غنى من عطائك. فایوب رد الله ورد عليه صحته واولاده وقوته وجماله ایوب هل كان معاذبا ام كان مبتلى؟ اه ایوب ايش كان؟ مبتلى. كان مبتلى. فالابتلاء - 00:53:31

تمكين بقوة ونصر وتأييد من الله عز وجل. وبالتالي اخواني من رام ان يغير لابد ان يكون له اعداء. واعداء اعداء النفس التي بين جنبيه. قال ائمة الهدى الشيطان له نصيب من كل احد. لابد ان تجاهده. قالوا حتى من النبىين قال حتى من النبىين - 00:53:59 طب كيف ذلك؟ قال نصيب الشيطان من النبىين ان يؤلوب عليهم الناس. تقليل الناس هذا وهذا هو نصيب الشياطين من النبىين. اسمع. لعلي في هذا البيان في هذه الكلمات اكون قد اوقفت اخوانى على امور مهمات وسائل كليات نفرق من خلالها الباعث - 00:54:29

على الاصلاح المنشود والعز المفقود بانه لا سبيل الى طريق النبىين. نعم طريق غيرهم قد يكون اسرع لكنه كله مخاطر ومخاوف وهو يخالف سنة الله في شرعيه وفي قدره والذى فيه ليس بمحاجور بل هو بمحاجور - 00:54:59

والواجب علينا ان ننصر ربنا في انفسنا وان ننصر ربنا تعالى في بيئتنا وفيما نقدر عليه. فان فعلنا فان الله سينصرنا ولعل ما نستطيع ان نفرق الان بالاصلاح والتغيير وبين جهاد وثورة وبين بلاء وعقوبة. ولعل - 00:55:29

من تعجل منا في موقف قد بدا فيما مضى. ان عاد او عاد شبيه ومثيله لعله يتربى ولعله من خلال ما سمع من سنن لله عز وجل لعله يصيب الخير بان يعمل بحق وعدل. وبهذه المناسبة مناسبة العدل - 00:55:57

احد الاخوة يسأل يقول عندما ننصح اخواننا في الشام نجد الرد منهم كما يلى. نحن نريد كلام ينبئ الفقه الواقع الذي نحن فيه فاكثر من يتكلم من العلماء السلفيين هم من خارج سوريا بعيدين عن الواقع الذي نحن فيه. في كل واقع طاغوت وصنم - 00:56:26

الحوثيون الحزبيون نفخوا فيه وكتروه. وجعلهم يقولون ينبغي ان نعلم الشرك الذي في القصور ولا الذي في القبور. ومنيعوا الحرص على التوحيد وزهدوا الناس في الالتفاف حول العلماء واشكر الشباب بما لا طاقة لهم به. على وجه فيه حماسات بل فيه حماقات - 00:56:49

في الواقع العدل الذي ذكرته فلا يلزمها ان اعطيها حكما شرعا الا ان نفقها لسنا مولانا مطالبين من فقه الواقع باكثر من ذلك.

وتستغربون قلت لكم الكلام الذي اقوله لكم هو كلام ابن القيم فعلا - 00:57:19

فقد خص فقه الواقع بكلمة وذكر ان فقه الواقع المطلوب حذقه وفهمه من قبل الناس الحادثة التي ارادت ان تتكلم فيها فالواجب

عليك ان تفهمها حتى ان نزعت بحق من الشرع ان - 00:57:40

وتنزلها منزلتها. تحسن اسقاط الناس عليها. واكثر الناس جهله بالواقع هم اصحاب فقه الواقع تفقد تجد جرب تجد صاحب عقل. اسمع

اللي ردده فقه الواقع فقه الواقع. وعاشاوا مع حدى. والحدث انتهى - 00:58:00

تكشفت الحقائق. وافحص حدى حديثين وثلاثة واربعة وخمسة وستة. فالصبر دليل عند جميع عقلاه الدنيا صبر تام نسميه الفقهاء.

الصبر التام دليل صحيح عند جميع عقلاه حتى ابن حزم الذي ينكر - 00:58:29

قياس يقول بالصبر يقول الصبر حجة. افحصوا اللي بيقولوا فقه الواقع فقه الواقع. كم مرة اصابه في تحليل وما هي الشمار التي

جنوها؟ وماذا يتربى على تأجيج الشباب؟ الى اخره. يجلس عشرين واحد او اقل او اكثر - 00:58:55

ويتكلمون باسم الشرع ويقررون ان الذي يجري في سوريا جهاد والواجب العيني على كل مسلم يذهب الى سوريا. ثم هم منهم من

يذهب الى تركيا ومن يذهب الى بريطانيا ومنهم من يذهب الى اين اولادكم؟ اين انفسكم؟ انتم شباب. يا من قررتكم انتم شباب -

00:59:16

انتم شباب الواجب عليكم تذهبوا ان قررتكم واين فعالكم يا جماعة تقولون الجهاد في سوريا واجب. بريطانيا. بادرتم لتزكيما بادرتم

الان. ما ذهبتم الى سوريا للاسف لا يفهون الواقع ولا يعرفون ماذا يجري بسوريا. كل عقلاه الدنيا يعلمون ان الذي يحصل

في سوريا - 00:59:36

عبارة عن تصارع قوة دولية. كل دولة من الدول الكبرى ت يريد ان تصود دماء شعوبها. وللاسف الدم المسلم ارخص الدماء. دم الكلب

الذى يعيش في ديار الغرب اثمن واغنى من - 01:00:04

دماء المسلمين الذين يعيشون في الشام واذا الله المشتكى لا حول ولا قوة الا بالله. لا نفهم ماذا يجري ثم نطلق الكلمات على عواهنها

بعد درس شرح صحيح البخاري زارني بعض اخواننا من الشيشان ولعل بعضهم حاضر الان يقول اه بنت - 01:00:24

سبعين سنة لما سمعت المشايخ يقولون جهاد ذهب بجاهد في الشام. فهاري شو السبيل لارجاعها؟ بنت اخوانا في العراق اخ لبني

واخته عمره سبعين سنه ثم سبعين عام تذهب مع اخيها الى العراق فلما - 01:00:49

جاءت الجلود فيها مرحبا فارسل اخاه الخطوط الامامية والقوها في خيم الضباط ضباط البايفيين. هذا هذا الجهاد هذه حبات. هذه

حماسات ما انزل الله بها من سلطان الى الله المشتكى. اثم هؤلاء على من - 01:01:09

الى الله المشتكى ولا حول قوة الا بالله. ما هي شروط الجهاد الصحيح؟ الجهاد الشرعي له شروط. الشرط الاول اداد العدة لقول الله

عز وجل وعدوا لو اعدوا لهم ما استطعهم من قوة. وفي حديث عقبة بن عامر في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم القوة الرمل

- 01:01:28

الرمي هو اهم شيء في القتال. وهذا القتال كل اليوم قام على الرمي. سواء الرمي من السماء او الرمي على الاعداء من خلال

المسافات. الشرط الثاني القتال تحت راية شرعية ترفع - 01:01:50

شرع الله. فكل قتال ان تتيقن ان راية الشرع لن ترفع او الجهاد في سبيل الله. ودليل ذلك ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل

تحت راية عمية - 01:02:10

يعني ممكن يقيموا الدين وممكن ما يقيموا الدين. الراية امية. من قاتل تحت راية امية. فماتت فميته جاهلية والشرط الثالث في

القتال يحتاج الى اذن ولي الامر. ارمي شباب ولا ابقى ارعاهم - 01:02:30

عسكرية وبتكثيك عسكري ولا يكون فيه امداد ولا طعام ولا شراب وارميم في اتون المعركة هذا ليس جهاء. هذا الجهاد في في سبيل

الله ينبغي ان يكون قائم على تخطيط واليوم في كليات حربية وهذا علم التخطيط العسكري علم - 01:02:54

والدليل على هذا ما ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يقاموا جنة.

أي وقایة. يقاتل من ورائه الإمام جنة يقاتل من ورائه؟ لا يجوز لك أن تقاتل إلا باذنه - [01:03:14](#)

شروط الجهة الثلاثة اعداد العدة والقتال تحت راية شرعية مع اذا اولياء الامور اما كل مجموعة يقومون تصبح الامور صامى فهذا

ليس من ديننا هل التوسل مسألة عقائدية ام فقهية؟ المسألة فيها تفصيل - [01:03:43](#)

اذا سألت وانت تعتقد ان الذي تسأله ينفعك ويضرك وهي عقدية. وهذا التوسل الذي يقال فيه كفر وشرك اكبر واما اللي انتقدته ان له

منزلة عند الله وان الله الذي ينفع ويضر فهذه - [01:04:13](#)

مسألة بدعية وليس شركية. هذه مسألة بدعية وليس شركية وعلى هذا يحمل كلام احمد نقل عنه هذا وهذا. والراجح هذا التفصيل

الذي ذكرت اذا كنت تعتقد ان فلانا عن بعد ينفعك ويضرك ويسطير عليك خوف منه. رغبت - [01:04:35](#)

رغبة او رهبة فهذا كفر بالله عز وجل. واما ان تسأله فلانا اسأل ربك وتوسل تذكره وسيلة وتجعله بينك وبين الله فقد خالفت قول

النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اذا سأله - [01:05:06](#)

فاسأله الله واما استعن فاستعن بالله. اذا اعتقد هذا الدائن ان النفع والضر فقط بيد الله. واما اتوجه الى الله فقط لعل الله ان اجعل

فلانا وسيلة فهذه مسألة بدعية وليس شركية. والله تعالى - [01:05:26](#)

بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:05:49](#)